

شعائر يوم العيد (السنن و الرغائب) / الخميس 03 يوليه

2022م / فتاوى علي الهواء / د.صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

اول سؤال في هذه الحلقة بطبيعة الحال حول شعائر يوم العيد. السنن والرغائب التي تكون في يوم العيد اول ما نتحدث عنه يعني التجمل استعداد لهذا اليوم بالاغتسال والتجمل في العيد - [00:00:00](#)

ففي حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله - [00:00:24](#)

ابداع هذه تجمل بها للعيد وللوفود. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا انما هذا لباس من لا خلاق له. فلبت عمر ما شاء الله ان يلبث - [00:00:38](#)

ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله انك قلت انما هذا - [00:00:53](#)

لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال تببعها او تصيب بها حاجتك ان هذا الحديث يدل على ان التجمل عندهم في هذه الموضع كان مشهورا عندما يقول عمر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#)

اللي ما ابداع هذه تجمل بها او خذ هذه تجمل بها للعيد وللوفود هذا يدل على ان التجمل للاعياد وللوفود كان شائعا ومعرفا عندهم. مالك رحمه الله يقول سمعت اهل العلم يستحبون الطيب - [00:01:26](#)

والزينة في كل عيد الاغتسال عبدالله بن عمر كان يغسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى طبعا مما هو مستقر عندنا جميعا تحريم صيام يومي الفطر والاضحى حديث البخاري - [00:01:46](#)

ابي سعيد الخضري يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم في يومين الفطر والاضحى تعجيل الاكل قبل صلاة الفطر وتأخيره الى ما بعد صلاة الاضحى ففي حديث انس - [00:02:12](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا هذا في الفطر اما حديث عبدالله بن بريدة الذي جمع فيه بين الفطر والاضحى يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم - [00:02:33](#)

يوم الاضحى حتى يصلی لا يطعم يوم الاضحى حتى يصلی صلوات ربی وسلامه عليه. والحافظ ابن حجر يقول الحكمة في الاكل قبل الصلاة الا يظن ظان لزوم الصوم حتى يصلی العيد - [00:03:02](#)

يعنى ذكر في الحكمة في استحباب التمر لما فيه من تقوية البصر الذي يضعفه الصوم الاصل في صلاة العيدان كما تعلمون ان تكون في الخلاء فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:23](#)

يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس. والناس جلوس على صفوفهم. فيعظهم ويوصيهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم انصرف صلوات ربی وسلامه عليه - [00:03:43](#)
وفي مقامنا هذا ان شاء الله سوف نصلي صلاة العيد في حدود النصاب الذي تسمح به المرجعيات الطبية والسلطات المحلية وسوف نراعي الاحتياطات والتدابير الطبية الاحترازية من المسافة الاجتماعية بين المصليين من التعقيم - [00:04:06](#)

من مراعاة العدد المسموح به كل ما يلزم اتخاذه من احتياطات واجراءات طبية نحرص عليها باذن الله تعالى نأخذ اسباب السلامة ثم ذاكر الامور الى مسبب الاسباب جل جلاله اذا كنت في مقام اتخاذ الاسباب - 00:04:30

احكم اتخاذها وكأن الاسباب هي كل شيء اذا كنت في مقام التوكل على الله محض التوكل على الله جل جلاله وكانك لم تأتي من الاسباب بشيء هذا كمال التوحيد لله عز وجل - 00:04:48

سألني سائل ماذا عن خروج النساء الى العيدين الاصل ان خروجهن سنة ففي حديث ام عطية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق - 00:05:12

والحيض وذوات الخدور طب الحيض ليه؟ ما هو ما فيش بالنسبة لهم صلاة. قال فاما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب. قال لتلبسها اختها من جلبابها. حتى ما عندهاش تستلف تستعد الباب من اختها - 00:05:31

جلبابها لتهذهب الى الصلاة هذا هو الاوضاع احكام الاحوال العادلة وكلمة العواتق يعني ايه؟ يعني البنات الابقار البالغات او المقاربات للبلوغ اعتقن من الخدمة الحية جمع حائض معروف ذوات الخدور اي صواحبات الستور - 00:05:55
لا حي في البيت اجعل عليها سترة تكون فيها الجارية البكر وهي المخدرة. اي خد دلوقتي في هذا مبالغة في في التصور وفي التعفف وفي حجم النساء داخل البيوت - 00:06:20

في زل ازمة كورونا الامر الى ادارة المركز. الامر الى ادارة المسجد. طبعا يعني وبيتها خير لها اذا نظرنا الى الامر كصلاة لكن بالنسبة للعيدين خاصة في في بلاغ نبوبي بان يخرجن الى المصلى الا اذا عارض ذلك - 00:06:41
آ عارض وحال دونه طاري لا قبل لنا به ولا يد لنا بدفعه كتقدير هذا الامر الى ادارة المركز وينبغي الا تنازع في هذا لان ارسل الى بعض الناس يقول ادارة المركز تمنعنا وهذا امر شرعي وكيف يمكنونا - 00:07:06

يا اخي على رسلك المسألة تتزاحم فيها مصالح ومفاسد تتزاحم فيها منافع ومضار نحن نؤمن اولا المسجد لمن تجب عليهم الصلاة وجوبا في الجمع والجماعات او سنن مؤكدة في العيدين - 00:07:27

ثم يبقى النظر في قضيتي النساء الاصل الا يحال بينهن وبين المسجد لا في الجمع ولا في الجماعات ولا في الاعياد بل ورد تأكيد في الاعياد ان يشهدن الخير ودعوة المسلمين حتى الحيض - 00:07:50
ويعتزلن الصلاة لكن اذا كان امام امر طاري وكانت مساحة المسجد المتاحة للصلاحة غير متاحة لاستقبال جميع الناس المسجد بيسقبل ربع طاقته الاستيعابية. خمس طاقته الاستيعابية فهذه اذا كان ذلك كذلك وقدرت ادارة المركز ان الاولى تفريفها وتخصيصها لمن خاطبوا بشهود الجمعة والجماعات - 00:08:10

والاعياد ابتداء. فارجو ان يكون الامر في ذلك واسعا. راجع ادارة مركزك. تكلم معها وائتمر بينك وبينها بمعرفة لكن لا تجعل من هذه سبب من اسباب المشاكل والفرقه والتداير والتباغض بارك الله فيك - 00:08:43

المشي الى المصلى من كان مسكنه قريبا من المسجد. اخوانا اللي في الفاوينتين هنا القريبين من المسجد خير لهم ان يأتوا الى المسجد مشاة فان هذا ارجى للاجر وارضى للرب واقرب للتقوى - 00:09:05

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى العيد ماشيا ويرجع ماشيا حديث ابن عمر صححه الالباني رحمه الله في صحيح السنن ابن ماجة وحديث علي ابن ابي طالب - 00:09:25

من السنة ان تخرج للعيد مشيا وان تأكل شيئا قبل ان تخرج لكن تأملوا هذا في عيد الایه؟ الاكل في عيد الفطر اما عيد الاضحى الهدي النبوى ان تأكل بعد ان ترجع من الصلاة - 00:09:42

تأكل من الاطحين كانت جاهزة او من اي طعام اخر. ليس هناك تخصيص بطعم معين. تأكله يوم عيد الاضحى بعد عودتك من الصلاة مخالفه الطريق في الذهاب الى المصلى والعودة منه - 00:10:00

فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق ايضا يعني حدثه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:18

اخذ يوم العيد في طريق اخر صلوات ربي وسلامه عليه وبعد هذا التكبير. التكبير في العيدين مشروع عند جماهير اهل العلم تكميل في الفطر بعيد الفطر ورد فيه قول الله تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم - 00:10:34 تكبير في الفطر يكون يعني من غروب شمس اخر يوم من ايام رمضان الى خروج الامام الى صلاة العيد او حتى يفرغ من الخطبة تكبير عيد النحر ايضا من الشروع - 00:10:58

لقول الله جل وعلا واذكروا الله في ايام معدودات ولقول الله جل جلاله كذلك سخروا لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين. والجمهور على انه سنة المؤكدة للرجال والنساء - 00:11:17

وابتدائه وانتهاء الامر في ذلك واسع منهم من جعله في صبيحة يوم عرفة. بالنسبة للعيد الكبير او في ليلة آآ يعني او في مساءها واضح ما ورد من الصحابة انه من صبح يوم عرفة الى اخر ايام مني - 00:11:36

يعني اليوم والعيد بكرة وايام التشريق الحادي عشر تاني عشر ثالث عشر من ذي الحجة باذن الله تعالى الامر في صيغ التكبير واسع الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:11:58

ورد بالثنية ورد بالتتليث. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد او التتليث. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:12:22

كما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله الله اكبر والله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا فارجو ان الامر في ذلك واسع ان شاء الله - 00:12:40

التهنئة في العيد آآ يعني وكان الناس يقولوا بعضهم لبعض يوم العيد تقبل الله منا ومنكم فهذا روي عن طائفة من الصحابة انهم كانوا يفعلونه ورخص فيه الائمة كاحمد ابن حنبل وغيره. لكن الامام احمد شديد الاتباع قال انا لا ابدأ احدا. فان ابتدأني - 00:12:54 لي احد اجبته لأن اجاية التحية واجب واما الابتداء يقول فليس سنة مأمور بها ولا هو ايضا مما نهي عنه فمن فعله فله قدوة ومن تركه فله قدوة حتى لا يستغرقنا السؤال الاول ويجر على وقت بقية احبابنا السائلين. نرجع بعد هذا الى بقية الاسئلة - 00:13:21